

اثر الاسلوب التبادلي في تعلم مهارة الاستقبال الارسال لطالبات المرحلة الاعدادية بعمر

16_15سنة

الباحثة

هالة خالد زكي

hlaakaled@yahoo.com

الكلمات الافتتاحية : الأسلوب التبادلي ، مهارة الاستقبال والارسال

مستخلص البحث باللغة العربية

الأسلوب التبادلي هو الاسلوب الذي يدعو الى تنظيم الصف على شكل ازواج مع اعضاء كل فرد دورا معيناً يقوم احدهم بدور المؤدي بينما يقوم الاخر بدور المراقب وبذلك فان هناك دور يقوم به اللاعب المعد عند استقباله للكرة واللاعب الاخر يراقب عملية الاستقبال لبعد الكرة لعمل الهجوم المضاد. ومن ذلك تتضح اهمية البحث في محاولة الباحثة دراسة تأثير استخدام الاسلوب التبادلي في تعليم مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة محاولتا منها اعتمادا على الجانب التعليمي خدمتا للجانب التدريبي والانجاز. يهدف البحث الى التعرف على اثر الاسلوب التبادلي في تعلم مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة لعينة البحث وفرضت الباحثة عدم وجود فروق دالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة. مع عدم وجود فروق دالة احصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لتعلم مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة. تم تطبيق البحث على عينة من طالبات المرحلة الرابع اعدادي في ثانوية الجامعة للبنات في المدة الممتدة 2017/2/26 ولغاية 2017/4/24 تم استخدام المنهج التجريبي وتم اجراء تجربة استطلاعية واجراء اختبار الاستقبال من الاسفل ومن ثم اجريت الوحدات التعليمية وبعدها اجريت الاختبارات البعدية وقد استنتجت الباحثة ظهور فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي نتيجة لاستخدام الاسلوب التبادلي في تعلم مهارة الاستقبال من الاسفل بالكرة الطائرة. واوصت الباحثة بضرورة تطبيق الاسلوب التبادلي في المدارس الثانوية وذلك لتناسبه مع اعمار الطلبة حيث يحتاج الطلبة فيه مع تعلم افضل فضلا عن انه يلبي طموح هذه المرحلة العمرية في حرصها على تحقيق الفوز. معتنظيم دورات تأهيلية للمعلمين والمدرسين للاطلاع على اساليب التعلم للمراحل الدراسية كافة واختيار الاسلوب الافضل حسب المرحلة العمرية.

Abstract

The effect of the reciprocal method in learning reception skill for middle school students aged 15_16 years

Researcher

Hala Khaled Zaki

hlaakaled@yahoo.com

Opening words: Reciprocal method, reception and transmitter skill

Abstract in Arabic

The reciprocal method is the method that calls for the organization of the row in the form of pairs with the members of each individual a certain role, one of which plays the role of the performer while the other observer role, so there is a role played by the player prepared when receiving the ball and the other player watching the reception of the ball after the counter-attack. It is important to study the importance of research in the attempt of the researcher to study the impact of the use of reciprocal method in the education of the skill of reception volleyball, trying to rely on the educational aspect and served the training and achievement. The aim of the research was to identify the effect of the reciprocal method in learning the volleyball reception technique of the research sample. The researcher determined that there are no statistically significant differences between the tribal and remote tests of experimental and control groups in learning the volleyball reception skill. With no statistically significant differences between the control and experimental research groups in the post-test to learn the skill of receiving volleyball. The research was applied to a sample of students of the fourth stage preparatory in the university's secondary school for girls in the period from 26/2/2017 to 24/4/2017 was used Experimental method The results of the tests were

carried out and the reception test was conducted from the bottom and then the educational units were conducted and then the post-tests were conducted. The researcher concluded that there were statistically significant differences between the tribal and remote tests as a result of using the reciprocal method of learning the skill of reception from the bottom of the volleyball. The researcher recommended the need to apply the method of exchange in secondary schools to suit the age of students, where students need with a better learning as well as it meets the ambition of this age in the desire to achieve victory. By age group.

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

ان التطور العلمي الحاصل في جميع مجالات الحياة قد انجزت على الجانب الرياضي ومنه الى توسع كبير في اساليب تعلم المهارات الحركية بمختلف الفعاليات الرياضية فلا توجد هناك اي مشاكل في تلك الاساليب ولكن النجاح يكمن في اختبار الاسلوب الامثل والافضل في تطوير مهارة اخرى والذي يعمل بدوره على الوصول الى المستوى المنشود اكثر من غيره من الاساليب فضلا عن اختبار الاسلوب الذي تعمل على مراعاة البيئة والمرحلة العمرية والمستوى العلمي والتربوي ومدى استعداد الفنية والبدني والمهارى لهذا النوع من الاساليب. ومن خلال ترابط الاتصال بين المعلم والمتعلم من الناحيتين التعليمية والتربوية ويشكل الاهمية البالغة في ميدان التربية الرياضية بوصفها عاملا مهما وحاسما في تحديد اداء المتعلم واخطاه وتصحيحها وتعزيز الاداء الجيد وزيادة الدافعية لها وعلى الرغم من الاتجاهات في التعليم ووجود العديد من الاساليب والاستراتيجيات الحديثة ومنها مايعتمد على المعلم في الاساس في اصال المعلومة الى الطالب ومنها مايدخل الطالب في صلب العملية التعليمية ويجعله مساهما فيها لتحقيق الاهداف ومتطلبات الاهداف التعليمية والتربوية والسلوكية.

فألسلوب التبادلي: هو الاسلوب الذي يدعو الى تنظيم الصف على شكل ازواج مع اعضاء كل فرد دورا معيناً يقوم احدهم بدور المؤدي بينما يقوم الاخر بدور المراقب (1:123)

والاستقبال بالكرة الطائرة هو دفاع ضد ارسال الخصم او هو استقبال الكرة المرسله من اللاعب المرسل للفريق المنافس لتهيئتها للاعب المعد او الزميل في الملعب وبذلك فان هناك دور يقوم به اللاعب المعد عند استقباله للكرة واللاعب الاخر يراقب عملية الاستقبال لبعده الكرة لعمل الهجوم المضاد. ومن ذلك تتضح اهمية البحث في محاولة الباحثة دراسة تأثير استخدام الاسلوب التبادلي في تعليم مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة محاولتا منها اعتمادا على الجانب التعليمي خدمتا للجانب التدريبي والانجاز.

2-1 هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على تأثير الاسلوب التبادلي في تعلم مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة لعينة البحث.

3-1 فرضا البحث:

1- لا توجد فروق دالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة.

2- لا توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لتعلم مهارة الاستقبال بالكرة الطائرة.

4-1 مجالات البحث:

1-4-1 المجال البشري/عينة من طالبات المرحلة الرابع اعدادي في ثانوية الجامعة للبنات

1-4-2 المجال الزمني/المدة الممتدة 2017/2/26 ولغاية 2017/4/24

1-4-3 المجال المكاني/ القاعة الداخلية والملعب الخارجي لثانوية الجامعة للبنات/محافظة

بغداد

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظرا لملائمته مشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته

قامت الباحثة باختبار مجتمع البحث بصورة عمدية والمتمثل بطالبات المرحلة الرابع اعدادي في ثانوية الجامعة للبنات /محافظة بغداد/الكرخ الاولى للعام الدراسي 2016-2017 والبالغ

عدددهم (67) طالبة بعمر 15-16 سنة وقد قامت الباحثة باختبار عينة البحث والبالغ عددهم (44) طالبة ضمن شعبة الفرع العلمي وبذلك بلغت نسبة العينة مقارنة بمجتمعنا (65%). وبعد التأكد من ان العينة مسحوبة من مجتمع متجانس وتقع تحت المنحنى الاعتمالي تم تقسيم العينة الى مجموعتين وبمعدل (22) طالبة بتاريخ 2017/2/28 في كل مجموعة ولإثبات ان المجموعتين متكافئة تم ايجاد التكافؤ بين المجاميع باستخدام اختبار (t) كما مبين في الجدول (1)

جدول (1)

يبين تكافؤ العينة اختبار الاستقبال من الأسفل

الدالة	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	ضابطة		تجريبية	
			ع	س	ع	س
غير دال	3.23	1.45	0.94	8.20	0.79	7.73

يتضح من الجدول ان جميع متغيرات اختبار (t) لمهارة الاستقبال لمجموعة البحث اقل من قيمة (t) الجدولية البالغة (3.23) اي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية وهذا يشير الى وجود تكافؤ بين افراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مهارة الاستقبال قبل البدء في تطبيق المنهج القبلي التجريبي.

وسائل جمع المعلومات وادوات البحث واجهزته:

- المصادر العربية والاجنبية وشبكة المعلومات الدولية (الانترنت)
- استمارة تسجيل النتائج
- كرات طائرة عدد (15) (sucta)
- ساعة توقيت (casio)
- شريط لاصق
- شريط قياسي معدني

اجراءات البحث الميدانية

التجربة الاستطلاعية

تم اجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من خارج عينة البحث وعددهم (10) طالبات ومن نفس المرحلة الدراسية لمعرفة الايجابيات والسلبيات وتوقيتات التمرين والتكرارات وانسيابية

العمل وتنظيمه واجراء الاختبارات ومدى مطابقتها لعينة البحث وفريق العمل المساعد وقد تبين ان الاختبارات واستمارة التقييم تحقق الهدف المرجو فيها.

2-4-2 اجراءات البحث الميدانية

لقد اجرت الباحثة الاختبارات القبليّة لعينة البحث في مهارة الاستقبال واعطيت المجموعتين وحدة تعليمية قبل الاختبار لغرض تعريف الطلاب بالمهارة ومن ثم تطبيق المنهج التعليمي على المجموعة التجريبية والتأكيد على الاسس العلمية الصحيحة حيث تم وضع مجموعة من الخطط التي تم تنفيذها في البرنامج التعليمي لمجموعة الاسلوب التبادلي .

المنهج التعليمي:

قامت الباحثة باجراء المنهج التعليمي بعمل(8) وحدات تعليمية لمهارة الاستقبال في كرة الطائرة وذلك بعمل عدد من الوحدات التعليمية للبحث التجريبي. وقد قسمت الوحدة التعليمية الى:

1-القسم الاعدادي : ومدته (10) دقيقة تهدف الى تهيئة اجهزة الجسم والتهيؤ للقسم الرئيسي ويشمل المقدمة(د2) والاحماء(د3) والتمارين البدنية (د5)

2-القسم الرئيسي: ومدته(د25) للوحدة التعليمية الواحدة (د5) ويشمل باعطاء المدرسة الشرح التفصيلي للمهارة وعرضها امام الطالبات واستخدام الصور وعرض صور من الفيديو باستخدام جهاز (اللابتوب) لتوضيح خطوات بعض التمارين وباسلوب المختار في تلك الوحدة و(20) دقيقة للجزء التطبيقي ويتضمن تمارين اعدتها الباحثة وتم عرضها على الخبراء والمختصين في الكرة الطائرة اضافة الى نوعية هذه التمارين حسب الاسلوب المستخدم في تلك الوحدة.

3- القسم الختامي: مدته(د10) يتم اعطاء النصائح والتوجيهات والتاثير على التغذية الراجعة حول المهارة المعطاة لتحسين الاداء المهاري ثم القيام باداء التحية الرياضية وارجاع الادوات.

الوسائل الاحصائية

1.المتوسط الحسابي

2.الانحراف المعياري

3.اختبار $t(t)$

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

لقد تم استخدام اختبار (T) للعينات المتناظرة لمعرفة الفروق بين الاوساط الحسابية لاختبارات القبلية والبعديّة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وللتأكد من تأثير المنهج في تعلم مهارة الاستقبال في كرة الطائرة.

جدول (2)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية للاختبار القبلي والبعدي لمجموعتي البحث في اختبار الاستقبال من الأسفل

المجاميع	القبلي		البعدي		قيمة t		الدلالة
	ع	س	ع	س	الجدولية	المحسوبة	
التجريبية	1.03	6.06	3.89	2.12	1.68	13.15	دال
الضابطة	2.16	6.33	3.68	16.33		11.52	

جدول (3)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية والدلالة للاختبار البعدي بين مجموعتي البحث

الدلالة	تجريبية		ضابطة		قيمة t	
	ع	س	ع	س	الجدولية	المحسوبة
دال	3.89	21.20	3.69	16.33	3.23	11.85

اظهرت النتائج في الجدول ان جميع قيم (ت) المحسوبة لمهارة الاستقبال كانت (11,85) على التوالي وجميع هذه القيم اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (3.23) بمعنى ان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

مناقشة النتائج:

يتضح وجود فروقات معنوية في متغير الدراسة مما يدل على حدوث تعلم وتطور لتلك المتغيرات ولصالح المجموعة التي استخدمت الاسلوب التبادلي حيث ظهر انه الاسلوب الاكثر فاعلية في اكتساب وتعلم مهارة الاستقبال لكرة الطائرة.

فيعد الاسلوب التبادلي من الاساليب المهمة والذي تميز في كونه اسلوبا تنظيميا لمجريات الاحداث فيه اضافة الى عملية تسلسل الاجراءات فيه وبشكل دقيق وخاضع للرقابة المستمرة، يعتمد هذا الاسلوب اساسا على التغذية الراجعة المقدمة من الزميل لغرض تصحيح المسار الحركي للأداء لبلوغ الغرض المنشود من الممارسة (2:40)
تتضمن الورقة المعيارية او ورقة الواجب مايلي : (3:35)

1.اسم المهارة

2. شرح ووصف بسيط لأدائها

3.رسم توضيحي للحركة

4.وسائل مساعدة واهم الاحطاء الشائعة

5.كيفية التعاون واعطاء التغذية الراجعة

ان العمل من خلال الاسلوب التبادلي يتم وفق "المتطلبات الاجتماعية والنفسية الجديدة لكل من المعلم والتلميذ" 1

ان الامور هنا تجري بعيدا عن المؤلف فالقرارات والقوة تتوزعان ما بين المدرس والملاحظ اثناء التنفيذ وهذا ما لم يعتمد عليه الطلاب وهنا تكمن قوة هذا الاسلوب في خلق قادة تتطلبهم استراتيجيات العمل بالأسلوب التبادلي وفي الوقت نفسه التنازل عن هذا الدور الى دور المتلقي

بالنسبة للطلاب الملاحظ وقدرة هائلة للمدرس في ان يحجب قراراته عن الطالب المنفذ مقتصرًا في اتصالاته مع الملاحظ قدرة الامكان

ان الاجراءات في هذا الاسلوب وكما في بقية الاساليب تمر بمراحل ثلاثة:

1.مرحلة الاستعداد: التخطيط ، رسم وتوزيع الادوار واعطاء الواجبات من قبل المدرس.

2.مرحلة الاداء: التنفيذ من قبل الطلاب باستخدام ورقة الواجب والتبادل في الادوار واتصال المدرس بالملاحظ.

3.التقويم: يجرى وفق محورين 1-ورقة الواجب 2-الاتصال بالمدرس في الحالات المهمة من قبل الملاحظ قدر الامكان.

ان دقة انجاز ورقة الواجب هي الكفيلة بتحديد تغذية راجعة دقيقة ومثمرة بالاضافة الى ذلك تدريب المتعلمين على كيفية اعطائها وبشكل ايجابي مبتعدين قدر الامكان عن استخدام العبارات او الكلمات التي تؤثر سلبا على طبيعة العمل ونوع الدور الممارس.

هناك عدة اسس للأسلوب التبادلي ينبغي التأكيد عليها :

1- ان اكتساب الاستراتيجيات الفرعية المتضمنة في التدريس التبادلي مسؤولية مشتركة بين المعلم والطالب.

2- بالرغم من تحمل المعلم المسؤولية المبدئية للتعليم ونمذجة الاستراتيجيات الفرعية فان المسؤولية يجب ان تنتقل تدريجيا الى الطلاب.

3- يتوقع ان يشترك جميع الطلاب في الانشطة المتضمنة وعلى المعلم التأكد من ذلك وتقديم الدعم والتغذية الراجعة او تكيف التكاليفات وتعديلها في ضوء مستوى كل طالب على حدة. ولعل الاسس السابقة لمفهوم الاسلوب التبادلي واستراتيجياته يقدم دعما نظريا حول شموليته وتعبيره الحقيقي عن التفاعل الايجابي في عملية القراءة مما يضمن نشاط القارئ وفعاليته في التعامل مع النص المقروء ومن ثم ملائمة لفهم المقروء.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات

1- ظهرت فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي نتيجة لاستخدام الاسلوب التبادلي في تعلم مهارة الاستقبال من الاسفل بالكرة الطائرة.

التوصيات:

1- ضرورة تطبيق الاسلوب التبادلي في المدارس الثانوية وذلك لتناسبه مع اعمار الطلبة حيث يحتاج الطلبة فيه مع تعلم افضل فضلا عن انه يلبي طموح هذه المرحلة العمرية في حرصها على تحقيق الفوز.

2- ضرورة التركيز التام على دقة الاداء في اثناء المنافسة بالأسلوب التبادلي والتركيز التام ايضا على اكتساب الطلاب الجيد لتعلم المهارة قبل البدء بالتنافس.

3- تنظيم دورات تأهيلية للمعلمين والمدرسين للاطلاع على اساليب التعلم للمراحل الدراسية كافة واختيار الاسلوب الافضل حسب المرحلة العمرية.

المصادر

- 1- حسن ، عبد علي محمد(1995) : المنهج المدرسي ، الطبعة الاولى، البحرين، جامعة النهرين،ص123.
- 2- مكين، ايكسرون وفراش سكاقس: سلسلة الاكتشاف في الكرة الطائرة. ترجمة فريق كمونة واخرون مطابع التعليم العالي 1990،ص40
- 3- Bcal d. and other: vb coaching tips vb support syndicate.